

صِحَّةُ الْبِيَتَةِ فِي الْإِسْلَامِ

إِهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بِالنَّظَافَةِ اهْتِمَاماً عَظِيمَاً خِلَالَ الْعَصُورِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَإِذَا كَانَتْ أَوْلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قَدْ تَحَدَّثَتْ عَنِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿اقْرَأ﴾ فَقَدْ جَاءَتْ بَعْدَهَا سُورَةٌ أَمْرَتْ بِالنَّظَافَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَثِيَابُكَ فَطَهِّرْ﴾.

وَيَهْتَمُّ الْإِسْلَامُ بِنَظَافَةِ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ فَيَأْمُرُ بِالسَّوَاكِ وَتَخْلِيلِ الْأَسْنَانِ لِإِزَالَةِ بَقَايَا الطَّعَامِ. فَقَدْ قَالَ الرَّسُولُ (ص) فِي السَّوَاكِ :

«السَّوَاكُ مَطْهَرٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

وَكَذَلِكَ يَهْتَمُّ بِنَظَافَةِ الشَّعْرِ وَالْمَلَابِسِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يَا بَنِي آدَمَ حُذُوا زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾.

وَقَالَ الْإِسْلَامُ بِنَظَافَةِ الطَّعَامِ فَقَدْ أَمَرَ بِنَظَافَةِ إِناءِ الطَّعَامِ وَغَسْلِهِ عِدَّةً مَرَاتٍ كَمَا أَمَرَ بِعَدَمِ تَرِكِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَكْشُوفِينَ حَتَّى لَا يَصِلَّ إِلَيْهِمَا الْغُبَارُ وَالْحَشَرَاتُ وَقَدْ قَالَ الرَّسُولُ (ص) : «أَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ».

وَمِنْ أَهْمَّ أَنْوَاعِ النَّظَافَةِ، نَظَافَةُ مَصَادِرِ الْمَيَاهِ كَمَيَاهِ الْأَنْهَارِ وَالْأَبَارِ. فَقَدْ شَدَّدَ الْإِسْلَامُ عَلَى عَدَمِ تَلْوِيَّهَا بِالْقَاءِ الْقُذَارَةِ وَالْتَّجَاسَةِ فِيهَا.

وَ دَعَا إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ إِلَى نَظَافَةِ الْمُسَاكِنِ وَالشَّوَارِعِ وَ كُلِّ أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ فَيَمْنَعُ إِلَقاءِ
الْقَذَارَةِ أَوْ جَمْعَهَا فِي الْبَيْوَتِ أَوْ تَرْكَهَا فِي الشَّوَارِعِ.

وَ قَدْ قَالَ الرَّسُولُ (ص) : «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظِيفَةَ
فَنَظِفُوا أَفْنِيَتُكُمْ وَ دُورَكُمْ».»

وَالْإِسْلَامُ يَجْعَلُ النَّظِيفَةَ جَزءًا مِنَ الْعِبَادَةِ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الدُّخُولَ فِي الْإِسْلَامِ
يَسْتَلِزُمُ الطَّهَارَةَ وَالغُسْلَ قَبْلَ التُّطُوقِ بِالشَّهَادَتَيْنِ وَ هَلْ تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِالْوُضُوءِ أَوْ
الثَّيْمِ؟

أَلْمِشْتَقَاتِ

١— اِسْمُ الْفَاعِلِ: وَ هُوَ صِيغَةٌ تَذَلُّ عَلَى مَنْ يَفْعُلُ الْفِعْلَ، نَحْوُ :

ناصر، مستغفر.

يُبَيَّنُ اِسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْثَلَاثَيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، نَحْوُ :

صَاحِبٌ ← صَاحِبٌ

وَ يُبَيَّنُ مِنْ غَيْرِ الْثَلَاثَيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ الْمُضَارِعِ الْمُعْلَوْمِ بِإِبْدَالِ حِرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِمَّا مُضْمِنَةً وَ كَسْرٌ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ :

يُكْرِمٌ ← مُكْرِمٌ

يُعَاصِرٌ ← مُعَاصِرٌ

يُنْكَسِرٌ ← مُنْكَسِرٌ

يَتَعَاقِبٌ ← مُتَعَاقِبٌ

٢— اِسْمُ الْمَفْعُولِ: وَ هُوَ صِيغَةٌ تَذَلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ :

مسعود، مستخرج.

وَ يُبَيَّنُ اِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْثَلَاثَيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ، نَحْوُ :

يَحْمَدٌ ← محمود

وَ يُبَيَّنُ مِنْ غَيْرِ الْثَلَاثَيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ الْمُضَارِعِ الْمُجَهُولِ بِإِبْدَالِ حِرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِمَّا مُضْمِنَةً، نَحْوُ :

يَنْزِلُ ← مُنْزَلٌ

يُعَلَّمُ ← مُعَلَّمٌ

يُكتَسِبُ ← مُكتَسِبٌ

يُدَخِّرُ ← مُدَخِّرٌ

ملاحظة: يُؤْتَ أَسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِالْحَاجِ تاءً مَرْبُوْتَةً فِي آخِرِهِمَا، نَحْوُ:

عادل ← عادلة، محمود ← محمودة

منافق ← منافية، مؤمن ← مؤمنة

٣- الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ: وَهِيَ صِيغَةٌ تُشَبِّهُ مِنَ الْفَعْلِ الْلَّازِمِ بِعَنْيِ أَسْمِ الْفَاعِلِ
غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَدْلِي عَلَى حَدَّثٍ فَعَلَهُ الْفَاعِلُ بَلْ عَلَى حَالَةٍ ثَابِتَةٍ فِيهِ، نَحْوُ:
حسَنٌ، شَرِيفٌ.

تُبْنَى الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ غَيْرِ التَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ قِيَاسًا عَلَى وَزْنِ أَسْمِ الْفَاعِلِ غَالِبًاً،
نَحْوُ: مُرْتَفِعٌ، مُطْمَئِنٌ.

وَأَمّا مِنَ التَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ، فَإِذَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ أَوْ عِيْبٍ أَوْ حِلْيَةٍ بُنِيَّتْ مِنْهُ قِيَاسًا
عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ وَمَوْتَنَّهُ فَعْلَانِ، نَحْوُ:

أَخْضَرُ ← حَضْرَاءُ

أَرْمَدُ ← رَمْدَاءُ

أَحْوَرُ ← حَوْرَاءُ

وَإِذَا دَلَّ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَلَهُ أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ أَهْمُّهَا:

١- فَعِلٌ؛ فَرِحٌ، حَدِيرٌ، ضَحِيرٌ

٢- فَعْلَانٌ؛ عَطْسَانٌ، شَبَعَانٌ، تَعْبَانٌ

٣- فَعْلٌ؛ ضَحْمٌ، سَهْلٌ، سَمْحٌ

٤— فَعِيلٌ ؛ شَرِيفٌ، كَرِيمٌ، جَمِيلٌ

٥— فَيْعِيلٌ ؛ سَيِّدٌ، طَيِّبٌ، قَيِّيمٌ

وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْثَلَاثَيْنِ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ وَدَلَّ عَلَى صَفَةٍ ثَابِتَةٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وزِنِهِ فَهُوَ صَفَةٌ مُشَبِّهَةٌ، نَحْوُ : شُجَاعٌ، بَطَلٌ، جَبَانٌ، صُلْبٌ.

٦— صِيَغُ الْمُبَالَغَةِ: وَهِيَ أوصافٌ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ تَدْلُّ عَلَى زِيَادَةِ وَصْفٍ فِي الْمَوْصُوفِ وَلَا تُبْنِي إِلَّا مِنَ الْثَلَاثَيْنِ الْمُجَرَّدِ وَإِلَيْكَ أَهْمَهَا :

١— فَعَالٌ : عَلَامٌ، سَفَاكٌ

٢— فَعَالَةٌ : عَلَّامَةٌ، فَهَامَةٌ

٣— فَعِيلٌ : رَحِيمٌ، نَصِيرٌ

٤— فَعُولٌ : وَدُودٌ، صَبُورٌ

٥— مِفْعَالٌ : مُضِيَافٌ، مَهْذَارٌ

٦— مِفْعِيلٌ : مَسْكِينٌ، مَنْطِيقٌ

مَلَاحِظَةٌ: قَدْ تَكُونُ صِيَغَةُ الْمُبَالَغَةِ صَفَةً مُشَبِّهَةً إِنْ دَلَّتْ عَلَى حَالَةٍ ثَابِتَةٍ رَاسِخَةٍ فِي النَّفْسِ.

التمرين الأول

أسئلة حول النص:

- ١- لماذا يأمر الإسلام لإزالة بقايا الطعام من الفم؟
- ٢- عَمَّ تُحَدِّثُ أَوْلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟
- ٣- على أي شيء شدَّ الإسلام بالنسبة لمياه الأنهر والأبار؟
- ٤- اذْكُرْ أَدْلَهَ تَدْلُّ عَلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ جَعَلَ النَّظَافَةَ جَزءًا مِنَ الْعِبَادَةِ.
- ٥- ماذا تعني هذه الآية؟ ﴿يَا بَنِي آدَمَ حُذُوا زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

التمرين الثاني

استخرجِ اسم الفاعلِ و المفعولِ و الصفةَ المشبهةَ و صيغةَ المبالغةِ من النص.

التمرين الثالث

عِينِ اسْمَ الْفَاعِلِ فِي الْعِبَارَاتِ التَّالِيَّةِ وَاذْكُرْ فَعْلَهُ الَّذِي اشْتَقَّ مِنْهُ إِنْ كَانَ مَرِيدًا:

- ١- ﴿وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ، النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾^١
- ٢- ﴿فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ درجةً﴾^٢
- ٣- ﴿لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجَدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِيَّ مَحْلِقِينَ رُؤُوسَكُمْ﴾^٣
- ٤- ﴿لَوْ أَتَرْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاسِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشِيشَ اللَّهِ﴾^٤

٥- ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَ يَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾^١
 ٦- ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ، مَتَكِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ﴾^٢
 ٧- ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌ فاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^٣
 ٨- ﴿وَ مَا لَنَا أَلَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبْلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَ عَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾^٤
 ٩- ﴿الْمَالُ وَالبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَ خَيْرٌ أَمْلَأً﴾^٥
 ١٠- ﴿وَ مَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾^٦

التمرين الرابع

عيّن اسم المفعول في العبارات التالية و اذكّر فعله الذي اشتُقّ منه إن كان مزيداً:

١- ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مُجْمُوعٌ لِهِ النَّاسُ وَ ذَلِكَ يَوْمٌ مَشَهُودٌ﴾^٧
 ٢- ﴿وَ لَا تَخَاطِبِنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ﴾^٨
 ٣- ﴿وَ لَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عَنْقِكَ وَ لَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾^٩
 ٤- ﴿وَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُلًا﴾^{١٠}

- | | | | | | |
|-------------|-----|-------------|--------|------------|----|
| ١- يوسف | ٩٠ | ٢- الواقعه | ١٥، ١٦ | ٣- ابراهيم | ١٠ |
| ٤- ابراهيم | ١٢ | ٥- الكهف | ٤٦ | ٦- الانعام | ٤٨ |
| ٧- هود | ١٠٣ | ٨- المؤمنون | ٢٧ | ٩- الإسراء | ٢٩ |
| ١٠- الإسراء | ٣٤ | | | | |

- ٥ - وَ بَعْضُ الدَّاءِ مُلْتَمِسٌ شِفَاهُ وَ دَاءُ الْحُمْقِ لَيْسَ لَهُ شِفَاهُ
- ٦ - أَنْتُمَا مَسْؤُولَانِ عَنْ أَعْمَالِكُمَا وَ مُحَاسِبَانِ عَلَيْهَا.
- ٧ - لَا يَفْرُخُ الْمُؤْمِنُ إِذَا كَانَ صَدِيقُهُ مَحْزُونًا.

التمرين الخامس

عَيْنِ الصَّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ وَ صِيغَةِ الْمُبَالَغَةِ مِمَّا يَلِي:

- ١ - ﴿ وَ مَا أَبْرَئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفَسَ لِأَمَارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبَّيَ غَفُورٌ^١
رَحِيمٌ ﴾
- ٢ - ﴿ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتُ سَاعِنْ شَرَابَهُ وَ هَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ ﴾
- ٣ - ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَ الْأُثُورُ ﴾
- ٤ - ﴿ وَ أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَا سُقِينَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾
- ٥ - ﴿ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَانًا أَسِفًا ﴾
- ٦ - ﴿ وَ لَا تُطِعْ كُلَّ حَلَافٍ مَهِينٍ هَمَازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ ﴾
- ٧ - ﴿ وَ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَفَلَتْ سَحَابًا
تِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مِيتٍ ﴾
- ٨ - ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زَيْدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾
- ٩ - ﴿ وَ الْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَحْرُجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾

٣ - الرعد ١٦

٢ - الفرقان ٥٣

١ - يوسف ٥٣

٤ - القلم ١٠

٥ - طه ٨٦

٤ - الجن ١٦

٩ - الأعراف ٥٨

٧ - إبراهيم ٧

٧ - الأعراف ٥٧

- ١٠— «لَا يَعْدُمُ الصَّبُورُ الظَّفَرَ وَ إِنْ طَالَ بِهِ الزَّمَانُ».
- ١١— «مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبَعَانَ وَ جَارُهُ طَاوِ».
- ١٢— وَ عَاجِزُ الرَّأْيِ مِضْيَاعُ لِفُرْصَتِهِ حَتَّى إِذَا فَاتَ أَمْرٌ عَاتَّبَ الْقَدَراً.

التمرين السادس

صُنْعِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:

يُنْقِذَنَ، اِتَّخَذْتُمْ، تُبَدِّلُ، اِبْتَدَعْنَ، اَبْصَرْنَا، بُعْثُمَا، حَدَّرُوا، تُحْشِرُ، رُحْزِحُوا،
يَسْتَحْفِظَانَ، تَحْيَرْتُنَ، تَسَابَهَيِ، شَارِكْنَ، اِقْشَعَرَ، قَوْتِلْتُمْ، تَرْجِعَانَ، تُبَدِّرِينَ.

التمرين السابع

صُنْعِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَصَادِرِ التَّالِيَةِ:

إِرْسَالُ، تَبَاعُ، مَطَالِبَةُ، اِعْتِصَامُ، تَغْرِيفَعُ، اِرْتَعَاشُ، تَصَدُّعُ، رَحْمَةُ، اِسْتِمْسَاكُ،
تَهْذِيبُ، اِقْتِسَامُ، تَبَدُّلُ، اِسْتِخْدَامُ، اِنْعَقَادُ، زَلْزَلَةُ، عَفْرَانُ.

التمرين الثامن

اِمْلَأُ الفَرَاغَاتِ حَسْبَ الْجَملَةِ الْأُولَى وَ غَيْرِ مَا يَلْزَمُ:

- ١— أَنْتَ مُؤَدَّبٌ تَحْترُمُ وَالْدِيَكَ وَ تُنَفَّذُ مَا أَمْرَاكَ بِهِ.
- ٢— أَنْتُمْ
- ٣— هُنَّ

- ٤ - أنت ...
- ٥ - هما ...
- ٦ - هي ...
- ٧ - أنتما ...
- ٨ - أنا ...
- ٩ - نحن ...
- ١٠ - هو ...

التمرين التاسع

أسئلة حول القواعد:

- ١ - كيف يُبنى اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد؟
- ٢ - كيف يُبنى اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد؟
- ٣ - من أيِّ الأفعال تصاغ الصفة المشبهة قياسياً؟ وعلى أيِّ وزن؟
- ٤ - هل يَصِحُّ أنْ تقع صيغ المبالغة صفةً مشبهةً؟
- ٥ - عَرَفِ الصَّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ.

التمرين العاشر

للأعراب و التحليل الصرفِي حسب ما قرأته:

﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُلًا ﴾

التمرينُ الحادى عشر

إقرأ النص التالي و ترجمة الى الفارسية ثم أغرب ما أشير إليه بخطٌ.



قيل : إِنْ رجلاً ادَّعَى النَّبُوَةَ فِي أَيَّامِ أَحَدِ الْمُلُوكِ فَلَمَّا حَضَرَ بَيْنَ يَدِيهِ قَالَ لَهُ : أَنْتَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : وَ إِلَى مَنْ بَعِشْتَ ؟ قَالَ : إِلَيْكَ . قَالَ : أَشْهُدُ أَنَّكَ سَفِيهٌ أَحْمَقُ . قَالَ : إِنَّمَا يُبَعْثُ لِكُلِّ قَوْمٍ مِّثْلُهُمْ . فَضَحَكَ الْمَلِكُ وَ أَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ .

مفردات الدرس

السُّرُور؛ ج السرير: تخت	الأَبَار؛ ج البَرْ: چاه
السِّواك: مسواك	آذَى: اذيت كرد
الطَّارِق: آنچه در شب درآید	اِتَّكَأْ: تکيه کرد، تکيه زد
الغَدَق: فراوان	أَسْقَى: آب داد
القَذَارَة: كثافت	الْأَفْنِيَة؛ ج الفناء: حياط
القِرْب؛ ج القرية: مشک آب	أَقْلَى: حمل کرد
الْمَشَاء: بسيار رونده	الْأَمْلَى: آرزو
الْمَتَصَدِّعُ: متلاشی شده	أَوْكَى: محکم کرد
ملح أجاج: سور، تلخ	أَوْكَى القرابة: دهان مشک را محکم کرد
الْمُنْزَر: بیم دهنده	بَرَأً: تبرئه کرد
المَهَيْن: فرومايه	البيئة: محیط
الْمُوْضُوْنَة: مرصع	التلویث: آلوده کردن
المِيَاه؛ ج الماء: آب	الحلاف: سوگند خورنده
النَّجَمُ الثَّاقِبُ: ستاره درخشندہ	حَلَقَ الشَّغْرِ: موی را تراشید
النَّمِيمُ: سخن چین	السائغ: گوارا
الْهَمَازُ: عیوب جو	السُّبُيل؛ ج السبیل: راه